المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-03-2008 العـــدد : 16384
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

افتتاح مؤتمر وزراء التربية العرب تحت رعاية خادم الحرمين .. د. العبيد :

التحوّل إلى مجتمع المعرفة يتطلب إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتطوير الآليات

علي بلال - الرياض

افتتحت أمس بالرياض أعمال مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب السادس الذي يعقد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك في قاعة الأمير سلطان بفندق الفيصلية بالرياض. وأكد وزير التربية والتعليم رئيس الدورة الحالية للمؤتمر السادس الدكتور عبدالله العبيد أن المدرسة مازالت طريق الأمم إلى المستقبل إلا إنها خلال العقود القليلة الماضية لم تعد تلك القوة التي ترسم هذا الطريق حيث شاركتها قوى أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وإعلامية اعتمدت على مستجدات العصر. وقال في كلمته التي ألقاها خلال الافتتاح : إن الدراسات أثبتت إن القيمة المضافة الناتجة عن الاقتصاد المعرفي تفوق اضعاف القيمة المضافة الناتجة عن العمل في الميادين الأخرى حيث تشير الإحصاءات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) إلى إن أكثر من ٥٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في أوروبا الغربية وأمريكا واليابان يعتمد على الصناعات القائمة على المعلومات. وقال العبيد: إننا نواجه عالمًا جديدًا أصبح التقدم فيه مرهونًا بالقدرة على استيعاب متطلباته وواجب الشباب فيه أن يبذل غاية الجهد كيما يكونوا جزءا من قافلة التقدم الإنساني وعلى مدارسنا أن تعينهم على تطوير إمكاناتهم وقدراتهم وتزيد من كفاءتهم وخبراتهم للتواصل مع عصرهم والإسهام في مسيرة التقدم والمشاركة في بناء الذات والمجتمع والدولة وعالم المعرفة الذي لا حدود له. وأكد أن مسؤولية الجيل القادم لا تقف عند متابعة البناء ولكنها تمتد إلى ملاحقة انجازات العصر وتوسيع فرص الإبداع والابتكار وترسيخ

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-03-2008 العـــدد : 16384
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

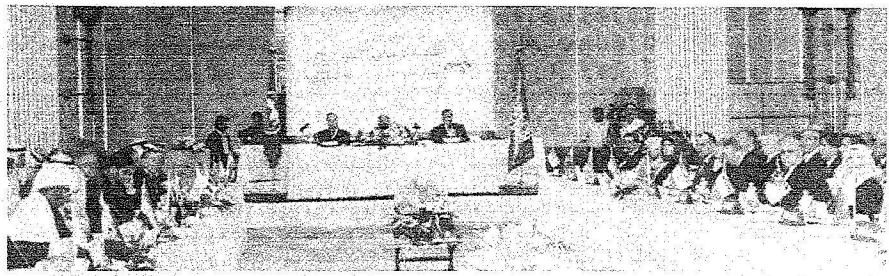

جانب من اجتماع وزراء التربية والتعليم العرب

جذور التقنية في المجتمع وأن التحوّل إلى مجتمع المعرفة يتطلب العمل الجاد في استثمار الموارد البشرية وتوجيهها وتعزيز قدراتها على البحث والتطوير وتهيئة الظروف المناسبة والمبكرة لاكتشاف المواهب ورعايتها ودفعها إلى مزيد من الإبداع والتميز. وقال : إن التحوّل إلى مجتمع المعرفة يتطلب رؤى وأهدافا واستراتيجيات وإجراءات تعتمد فكرا تربويا ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك قائم على نظام تربوي قوي مرن متجدد قادر على الاستفادة من الماضي وتحليل الحاضر والتفاعل مع حاجات المستقبل والتعامل الايجابي مع المتغيرات وعلى ابتكار الحلول الكمية مما يتطلب منا تقويم الخطط والبرامج وإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتطوير الآليات والأدوات في التعليم بصفة عامة وفيما يتعلق بالموهبة والموهوبين بصفة خاصة لنكون عنصرا عاملا وفاعلا في عالم من لا يشارك في صنعه يبقى خارج إطاره وهذا يستلزم منا أن تكون المسؤولية الأولى للتربية والتعليم وبخاصة في مراحل التعليم العام التركيز على اكتشاف وتنمية ملكات التفكير وعلى بناء القيم والمهنية في طلب العلم وممارسة العمل وتعميق مفهوم الشركاء لا الإجراء لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعات عربية قوامها قوة وصلابة وسلامة الإيمان وحفظ كرامة وصيانة حقوق الإنسان والإخلاص في خدمة وحماية الأوطان. وأكد العبيد أن المملكة تعمل على اعادة النظر في بناء النظم التعليمية في مراحل التعليم المختلفة لاعداد الاجيال القادمة على أسس ترسخ القيم والمبادئ الدينية والوطنية وتستجيب لمواكبة متطلبات عصر العلم والمعرفة . من جانبه أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور المنجي بوسنينة ان التربية قاعدة التنمية وقاطرة التغيير في كل مشروع تحديثي يتطلع الى النجاح في

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-03-2008 العـــدد : 16384
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

تحقيق أهدافه ونيل مراميه، مشيراً إلى انه يشكل رأس المال البشري الأداة الفضلى لتحقيق هذه الأهداف في عالم تشتد فيه المنافسة الاقتصادية والعلمية والتقانية. واشار المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة "ايسيسكو" الدكتور عبدالعزيز التويجري أن التنمية عملية متكاملة في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية وتقع التربية في قلب تلك العملية وتشكل محركها الاساس والدافع الاكبر لمزيد من التطوير والتحديث في مجالات الحياة المختلفة والعملية التربوية ذاتها متكاملة العناصر ومتبادلة التأثير والتأثر بما حولها من عوامل ومتغيرات ولكل جانب من جوانبها عوامله وشروطه المختلفة التي تؤول به الى نتائج يمكن قياسها واعادة صياغتها بما يخدم تطور المنظومة التربوية باكملها، وقال : أن الاوان اليوم لزيادة الاهتمام بتربية الموهوبين باعتبارهم ثروة بشرية للأمة وعليهم تعلق الآمال في تحقيق افضل استثمار للعنصر البشري الذي هو أهم مورد ومصدر في عملية التنمية. مشيراً إلى ان البلاد العربية الإسلامية تمتلك عدداً غير محدود من الموهوبين الذين يحتاجون الى الكشف عنهم وعن اماكن وجودهم والمجالات التي يبدعون فيها والسبل المؤدية الى تنمية قدراتهم وتوفير كل ما يحتاجون اليه لاظهار نبوغهم وتفوقهم والسير معهم إلى المرحلة التي تبدأ معها العطاء من فكرهم وإبداعاتهم ونظرتهم الجديدة والمثمرة الى المجالات التي تتطور فيها مواهبهم، مؤكداً ان تلك العملية تتطلب استراتيجية متكاملة تتضافر حولها جهود جميع المعنيين بالعمل التربوي والتنموي اخذة بعين الاعتبار الظروف الخاصة بكل بلد والامكانات المتاحة له وحاجات التنمية فيه. غ ع